أما ثمن بيع الرواية للقراء فكان ثلاثة دولارات وهو مبلغ كبير بالقياس الى اسعار الكتب . فى ذلك الزمان . . . عام ١٩٣٦ .

طبع الناشر من الرواية ـ ١٠٣٧ صفحة ـ عشرة آلاف نسخة فى أول الأمر نفدت فورا .

وفى ثلاثة أسابيع باعت الرواية ١٧٨ الف نسخة وقبل أن ينقضى العام كان وزع ١,٤٠٠,٠٠٠ نسخة .

وفى ٢١ شهرا باعت مليونى نسخة.

أما اسباب الرواج فكثيرة أولا ، بطبيعة الحال ، الرواية نفسها ، مستواها العالى . الدقة التاريخية . التفاصيل الدقيقة .

كان الشعب الامريكى فى الثلاثينات جائعا للترفيه والتسلية بعد الازمة الاقتصادية التى حدثت فى اواخر العشرينات واستمرت زمنا ضاعت خلاله ممتلكات الناس وانهارت شركاتهم وبيوتهم وثرواتهم ومراكزهم الاجتماعية كما انهار الجنوب اثناء الحرب الأهلية .

أما الآن فإن الطبعة غير الشعبية من الرواية تباع بعشرة دولارات .

وأصدرت دار النشر طبعة مشابهة تماما للطبعة الاولى ثمنها ١٦,٩٥ دولارا !

وقد شهدت فى مدينة أتلانتا الامريكية الاحتفالات التى جرت بمناسبة مرور نصف قرن على صدور رواية « ذهب مع الريح » .

عرضت سينما « فوكس » المحلية الفيلم كما اعتادت أن تفعل سنويا .

وأقيمت معارض وعقدت ندوات وأجريت مسابقات لمن يقلد البطل والبطلة . ومنحت جوائز لمن يشبههما .

وانتج طلاء أظافر باسم سكارليت ـ البطلة ـ وعرائس باسمها أيضا ثمن الواحدة ١٩٥ دولارا .

وعرضت فنادق المدينة أسعارا تشجيعية لمن يزور المدينة ويقيم فى فنادقها ويأكل فى نفس المطاعم التى أكلت فيها كاتبة الرواية .